



ردت إيران على التهديدات الإسرائيلية التي لوحـت بتصفـية رأس النـظام السـوري "بشار الأـسد" والإطـاحة بنـظامـه في حال سـماـحـه للـقوـات الإـيرـانـيـة باـسـتـخدـام الأـراضـي السـورـيـة.

ونقلـت وكـالـة سـبوـتنـيك الروـسـية، عن نـائـب رـئـيس لـجـنة الأمـن الـقومـي الإـيرـانـي، أبو الفـضـل حـسـن بيـغـيـ، قوله "إن إـسـرـائـيل عـاجـزـة عن اـغـتـيـال "بـشار الأـسد".

وأـضـاف "بيـغـيـ" خـلاـل حـدـيـث لـلوـكـالـة، إن "إـسـرـائـيل لا تـقـدر أن تـفـعـل شـيـئـا، ولا تـسـطـيع الـقـيـام بـهـذـا الـأـمـر لأن وجـودـنـا الـاستـشـارـيـ في سـورـيـا شـرـعي وبـطـلـب من الـحـكـومـة السـورـيـة" على حد تـعبـيرـه.

وـفي وقت سابق، هـدـد وزـير الطـاقـة الإـسـرـائـيلي، يـوـفال شـتاـينـتزـ، بأنـ بـلـادـه قد تـقـتل الأـسد، وـتطـيح بـحـكـومـتهـ، في حال استـمرـ بالـسـماـح للـقوـات الإـيرـانـيـة باـسـتـخدـام الأـراضـي السـورـيـة، وأـضـاف الوزـير الإـسـرـائـيلي وـفقـاً لـمـا أـورـدـته روـيـترـز "إـذا سـمح الأـسد لإـيـرانـ بـتـحـوـيل سـورـيـا إـلـى قـاعـدة عـسـكـرـيـة ضـدـنـاـ، فـعـليـهـ أـنـ يـعـرـفـ أـنـهـ سـتـكونـ نـهاـيـةـهـ".

يـأتـي ذلك في ظـلـ التـوـرـ العـسـكـريـ المـتصـاعـد بـيـن إـيـرانـ وـإـسـرـائـيلـ على خـلـفـيـة استـهـادـفـ الأـخـيـرـة مـطـارـ الدـيـفـورـ وـقـتـلـ 7 ضـبـاطـ إـيـرانـيـينـ منـ ضـمـنـهـم مـسـؤـولـ عنـ مـشـرـوعـ الطـائـراتـ الـمـسـيـرـةـ، ماـ دـفـعـ إـيـرانـ لـتـهـدـيدـ بالـرـدـ.

وـكـانـت صـحـيـفة "هـارـتسـ" الإـسـرـائـيلـيـة قدـ رـجـحتـ أنـ تـخـتـارـ إـيـرانـ الجـبـهـة السـورـيـة للـرـدـ علىـ الضـرـبةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ الأـخـيـرـةـ، وـهـوـ ماـ يـفـسـرـ التـأـهـبـ الإـسـرـائـيليـ الـكـبـيرـ عـلـى الـحدـودـ معـ الـجـوـلـانـ، وـعـملـ قـيـادـةـ أـركـانـ الـجـيـشـ عـلـى تـصـمـيمـ كـافـةـ سـيـنـارـيـوهـاتـ الـحـربـ المـحـتمـلةـ.

المصادر: